

بي من سنين



بي من سنين

ازداد واحداً، جيش العاطلين

نطوي الأرض بحثاً عن مُعين

نملأ الدنيا بكاءً كل حين

يحسبنا الناس أحياءً

ونحن، في عداد الميتين

منّا مَنْ يضحكُ قهراً

وفينا من يبكي بـكاء الثاكليين

تُرى!

هل سيكون موتي

كموت الآخرين؟

تسير وراء نعشي

أميُّ الثكلى، وإخواني، والأقربين

وصديقٌ عُمري، وجيرانني والأبعدين

لا أدري..

فقد أصبحتُ أخلط بين؛

بـكاء الثكالى

وبـكاء الفرحين°